وقال في رواية عكرمة هي بئر بأذربيجان وزعم ابن السائب أنها بئر دون اليمامة وقال السدي بئر بأنطاكية .

والثاني أن الرس قرية من قرى اليمامة قاله قتادة .

والثالث أنها المعدن قاله ابو عبيدة وابن قتيبة .

وفي تسميتها بالرس قولان .

أحدهما أنهم رسوا نبيهم في البئر قاله عكرمة قال الزجاج رسوه أي دسوه فيها .

والثاني أن كل ركية لم تطو فهي رس قاله ابن قتيبة .

واختلفوا في أصحاب الرس على خمسة أقوال .

أحدها أنهم قوم كانوا يعبدون شجرة فبعث ا تعالى إليهم نبيا من ولد يهوذا بن يعقوب فحفروا له بئرا وألقوه فيها فهلكوا قاله علي عليه السلام .

والثاني أنهم قوم كان لهم نبي يقال له حنظلة بن صفوان فقتلوا نبيهم فأهلكهم ا قاله سعيد بن جبير .

والثالث أنهم كانوا أهل بئر ينزلون عليها وكانت لهم مواش وكانوا يعبدون الاصنام فبعث ا إليهم شعيبا فتمادوا في طغيانهم فانهارت البئر فخسف بهم وبمنازلهم قاله وهب بن منبه .

والرابع أنهم الذين قتلوا حبيبا النجار قتلوه في بئر لهم وهو الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين يس قاله السدي .

والخامس أنهم قوم قتلوا نبيهم وأكلوه وأول من عمل السحر نساؤهم قاله ابن السائب